[79] أهل الجنة، وإن بعلها لا يقاس بأحد من الناس، وإن ولديه الحسن والحسين هما ريحانتاي في الدنيا والآخرة، يا عائشة أنا وفاطمة والحسن والحسين وابن عمي علي في غرفة بيضاء (1)، أساسها رحمة ا، وأطرافها رضوان ا، وهي تحت عرش ا، وبين علي وبين نور ا باب ينظر إلى ا وينظر ا إليه، وذلك وقت يلجم ا الناس بالعرق، على رأسه تاج قد أضاء ما بين المشرق والمغرب، يرفل في حلتين حمراوين، وقال ا تعالى: خلقتك وعليا من طينة العرش، ثم خلقت ذريته ومحبيه من طينة تحت العرش، وخلقت مبغضيه من طينة الخبال وهي طينة من جهنم (2). بيان: [في النهاية: في الحديث " يبلغ العرق منهم ما يلجمهم " أي يصل إلى أفواههم ويصير لهم بمنزلة اللجام ويمنعهم عن الكلام، يعني في المحشر (3). في النهاية:] رفل رفلا أي جر ذيله وتبختر في مشيته (4). [وفي النهاية: في الحديث " الخبال عصارة أهل النار " الخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول (5)]. 48 - كشف: من مناقب الخوارزمي عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين (6). أنا حرب لما حاربتم (7) وسلم لمن سالمتم (8). ورواه أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي هريرة قال: نظر النبي صلى ا عليه وآله إلى علي والحسن والحسين وفاطمة صلوات ا عليهم فقال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم (9). ومن المسند عن حذيفة بن اليمان قال:: سألتني امي متى عهدك بالنبي صلى ا عليه وآله قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا، قال: فنالت مني وسبتني، قال: فقلت لها: دعيني

_____ (1) في الفضائل: في غرفة من درة بيضاء. (2) الروضة: 39، الفضائل: 178 و 179. (3) النهاية 4: 50. وفيه: في المحشر يوم القيامة. (4) = 2: 93. (5) = 1: 280. (6) في المصدر: والحسن والحسين. (7) =: تقديم وتأخير بين الجملتين. (8) كشف الغمة: 158. (9) كشف الغمة: 136

_____